

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

اليد[799]، وإنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أمرنا بالصدقة، فأتته، فأسأله، فإن كان ذلك يجزي عنِّي وإلاَّ صرفتها إلى غيركم، فقال عبداً: بل أئتيه أنت. قالت: فانطلقت فإذا امرأةٌ من الأنصار بباب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، حاجتي حاجتها، قالت: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أُلقيت عليه المهابةُ. قالت: فخرج علينا بلالٌ، فقلنا له: أنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره أنََّّ امرأتين بالباب تسألانك: أتجري الصدقةُ عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما [800]، ولا تخبره من نحن. قالت: فدخل بلالٌ على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من هما؟» فقال: امرأةٌ من الأنصار وزينب، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أيُّ الزينب؟» قال: امرأةٌ عبداً، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة» [801]. 2482 – عائشة قالت: إنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول: «إنَّ أمركنَّ ممَّ لا يهمنَّني بعدي، ولن يصبر عليكن إلاَّ الصابرون». قال: ثمَّ تقول عائشة (لأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف) فسقى أباك من سلسيل الجنَّة، وكان قد وصل أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بمال بيعت بأربعين ألفاً [802]. عن طريق الإمامية: 2483 – الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى: (الَّذِينَ يَصِلُونَ...) : «مَنْ ذَلِكَ صلة الرحم، وغاية تأويلها صلتك إيانا» [803]. 2484 – جميل بن درَّاج، قال: سألت أبا عبداً (عليه السلام) عن قول الله جلَّ ذكره: (وَاتَّقُوا